

شرح ابن عقيل

(والعام النظير ذا قصر وذا ... مد بنقل كالحجا وكالحذا) .

هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي والممدود السماعي .

وضابطهما أن ما ليس له نظير اطرده فتح ما قبل آخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير الهرد زيادة ألف قبل آخره فمده مقصور على السماع .

فمن المقصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجا العقل والثري التراب والسنا الضوء .
ومن الممدود السماعي الفتاء حداة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء النعل .

(وقصر ذى المد اضطرارا مجمع ... عليه والعكس بخلف يقع) .

لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة .

واختلف في جواز مد القصور فذهب البصريون إلى المنع وذهب الكوفيون إلى الجواز

واستدلوا بقوله